



Human Rights Council

2/3 - الأعمال التحضيرية لمؤتمر ديربان الاستعراضي

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يؤكد على قرار الجمعية العامة 111/52 المؤرخ 12 آذار/مارس 1997 الذي قررت فيه الجمعية عقد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصر وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، الذي عُقد في ديربان في الفترة من 31 آب/أغسطس إلى 8 أيلول/سبتمبر 2001،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة 195/57 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2002 الذي حددت فيه الجمعية إجمالاً الأدوار والمسؤوليات الهامة لشتى أجهزة الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية بما في ذلك، بصورة خاصة، لجنة حقوق الإنسان السابقة التي آلت ولايتها ومسؤولياتها الآن إلى مجلس حقوق الإنسان،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة 160/58 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2003 الذي قررت فيه الجمعية اختتام عقد الأمم المتحدة الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وقررت فيه التركيز على التنفيذ الملموس لإعلان وبرنامج عمل ديربان بوصفهما يشكلان أساساً متيناً للتوصل إلى توافق واسع في الآراء بشأن اتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات للقضاء التام على آفة العنصرية،

وإذ يؤكد على أن عام 2006 يمثل مناسبة مرور 60 عاماً منذ بدء إجراءات الأمم المتحدة ضد العنصرية، بما في ذلك عقود الأمم المتحدة الثلاثة لمكافحة العنصرية التي لم تتحقق إلى حد كبير برامج عملها، فضلاً عن مرور خمس سنوات على انعقاد مؤتمر ديربان في عام 2001،

وإذ يحمي الجهود الحميدة التي بذلتها الجماعة الكاريبية لإبقاء روح ديربان حية وفي صدارة اهتمامات ضمير المجتمع الدولي وإذ يرحب في هذا الصدد بالمقرر التاريخي الذي اتخذته الجمعية العام بالإجماع في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 الذي أعلنت فيه الجمعية يوم 26 آذار/مارس 2007 يوماً للاحتفال على نطاق العالم بالذكرى السنوية المئتين لإلغاء تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي،

وإذ يشير إلى قرار اللجنة الثالثة للجمعية العامة (A/C.3/61/L.53/Rev.1) بصيغته المنقحة شفويًا، المعتمد في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 والذي أوصت فيه اللجنة الثالثة الجمعية بأن تعقد مؤتمر ديربان الاستعراضي في عام 2009،

وإذ يشير أيضاً إلى أنه قد طُلب إلى مجلس حقوق الإنسان في القرار نفسه أن يضطلع بالأعمال التحضيرية لهذا الحدث وأن يضع خطة ملموسة بحلول عام 2007 لعقد مؤتمر عام 2009 المعني باستعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان،

وإذ يشير كذلك إلى أن المجلس قد طُلب إليه في القرار نفسه أن يقدم بانتظام إلى الجمعية العامة معلومات محدّثة وتقارير مرحلية ابتداء من عام 2007 عن التقدم المحرز في اتجاه عقد هذا المؤتمر،

1- يقرر أن يعمل مجلس حقوق الإنسان بمثابة اللجنة التحضيرية لمؤتمر استعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان والتي يكون باب الاشتراك فيها مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وأعضاء الوكالات المتخصصة وأيضاً أمام مراقبين وفقاً للممارسة المرعية التي تسير عليها الجمعية العامة؛

2- يقرر أيضاً أن تعقد اللجنة التحضيرية دورة تنظيمية لمدة أسبوع واحد في أيار/مايو 2007، على مستوى الممثلين الشخصيين لرؤساء الدول أو الحكومات أو ممثلين مناسبين آخرين رفيعي المستوى تسميهم الحكومات لهذا الغرض ودورتين موضوعيتين كل منهما لمدة عشرة أيام عمل خلال عامي 2007 و2008 في جنيف؛

3- يقرر كذلك أن تنتخب اللجنة التحضيرية في دورتها التنظيمية، على أساس التمثيل الجغرافي العادل، مكتباً للجنة التحضيرية وأن تقوم اللجنة التحضيرية، في الدورة نفسها، بالبت في جميع الطرائق المناسبة للمؤتمر وفقاً للممارسة المرعية التي تسير عليها الجمعية العامة، بما في ذلك البت في أهداف المؤتمر الاستعراضي ومستوى انعقاد هذا المؤتمر والمبادرات التحضيرية الإقليمية وتاريخ المؤتمر ومكان انعقاده؛

4- يطلب إلى الحكومات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة المختصة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ولجنة القضاء على التمييز العنصري والمقرر الخاص المعني بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والمقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد والخبراء البارزين المستقلين الخمسة المكلفين بمتابعة تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، والخبراء الخمسة المعنيين بالمعايير التكميلية والفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، وفريق الخبراء العامل المعني بالأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي وآليات حقوق الإنسان الأخرى ذات الصلة أن تساعد اللجنة التحضيرية عن طريق إجراء دراسات استعراضية وتقديم توصيات عن طريق المفوضية السامية لحقوق الإنسان، كإسهامات منها في بلوغ نتائج المؤتمر الاستعراضي؛

5- يعيد تأكيد أن مؤتمر استعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان سيعقد على أساس الإعلان وبرنامج العمل هذين وفي ظل احترامهما بالكامل وأنه لن تجري أي عملية إعادة تفاوض بشأن الاتفاقات القائمة الواردة فيهما؛

6- يقرر أن يركز الاستعراض على تنفيذ وإعلان برنامج ديربان، بما في ذلك الإجراءات والمبادرات والحلول العملية الأخرى اللازمة لمكافحة جميع الولايات المعاصرة المترتبة على العنصرية؛

7- يقرر أيضاً إبقاء هذه المسألة ذات الأولوية على برنامج عمله وتقديم تقرير بانتظام عن التقدم المحرز إلى الجمعية العامة.

الجلسة الثالثة عشرة

8 كانون الأول/ديسمبر 2006

[اعتمد بتصويت مُسَجَّل بأغلبية 34 صوتاً مقابل

12،

مع امتناع عضو عن التصويت. انظر الفصل الرابع.]